

# الاضطراب في نسخ كتاب العين ومواده اللغوية

(من القرن الرابع حتى القرن السابع الهجريين)

المرحوم

الدكتور محمد جبار المعيب

الآخرين الى أن يتساهلوا في نسخه واصلاح ما فيه من اضطراب وأوهام أشار اليها نقاد الكتاب والرافضون له، وادخال مواد لغوية غير موجودة في أصوله التي رويت عن الليث. كما تساهل النساخ في ادخال اصلاحات بعض العلماء وهوامشهم في متن الكتاب. وما أن أطل القرن الرابع الهجري حتى وجدنا (العين) شائعا منتشرا مطلوبا من الجميع، لكنه انتشار مشوب بالحذر، إذ أن فيه مواد كثيرة صحيحة لا اعتراض للعلماء عليها، لكن هناك الى جانبها مواد أخرى امتلأت بالأوهام والاضطراب والتصحيف والتحريف، يعرفها من أتقن صناعته وفنه، وتخفى على من لا دراية له فيهما. وهكذا كان ابن فارس وابن دريد والجوهري أقل نقداً وتعرضاً لمادة كتاب العين اللغوية من الأزهرى والزبيدي الأندلسي وابن جني وأبي علي الفارسي، الذين درسوا الكتاب وتعقبوا مواد اللغوية فأصدروا أحكاماً بشأنه، معتمدين ما لديهم من نسخ العين. وقد ظلت هذه الأحكام - الى عصرنا هذا مثلاً للأمانة العلمية والمتابعة الجادة.

هذا البحث اهتم بنقول علماء القرن الرابع الهجري وما بعده من كتاب العين. ثم أجرى مقارنة بين هذه النقول ونص الكتاب المطبوع، من أجل أن يتعرف على مدى الاختلاف بين هذه المصادر ونصوص الكتاب، ليصل بعد ذلك الى النتيجة التي تقوي نسبة الكتاب الى الخليل أو تضعفها. النصوص التي اعتمدناها في هذا البحث عاش

من خلال متابعتي ما نقل عن كتاب (العين) من نصوص في كتب الأقدمين من القرن الرابع الهجري وما بعده من قرون، وجدت بونا شاسعا واختلافا كبيرا بين نسخ العين التي اعتمدها هؤلاء الأقدمون ونسخة الكتاب المطبوعة. يتمثل هذا الاختلاف في زيادة المواد اللغوية عند بعضهم وإهمالها أو نقصانها عند بعض آخر.

ويعود سبب اضطراب المادة اللغوية في هذا المعجم المبكر في تراثنا اللغوي الى شيوع نسخ الكتاب الأولى وانتشارها من غير رواية عن الخليل بن أحمد الفراهيدي، باستثناء الرواية المنسوبة الى الليث بن المظفر عنه. ولما كان لغويو البصرة أعرف بالخليل وبترائه اللغوي فأنهم رفضوا الكتاب ولم يروه أحداً منهم، من أصحابه وتلاميذه وتلاميذ تلاميذه. وكان هذا موقف الكوفيين<sup>(١)</sup>.

وكانت الطبقة الأولى من رواة الكتاب عن الليث ابن المظفر من أهل فارس، ومن الغمورين منهم<sup>(٢)</sup>. وعن هؤلاء أخذ أحمد بن فارس اللغوي الكتاب. وهو الوحيد من لغويي القرن الرابع الهجري الذي يشير الى أخذه كتاب العين رواية<sup>(٣)</sup>. وما عداه من اللغويين فأنهم أخذوا الكتاب من غير رواية، كابن دريد والأزهري والقالبي وأبي أحمد العسكري والصاحب ابن عباد وابن جني وأبي علي الفارسي والجوهري وغيرهم. هذا الرفض من البصريين والكوفيين دفع

ما ينقله من مرويَّاته عن هذه المادة من كتب الآخرين. فالبارع، على حد قول محققه (ص ٦٦): "ليس الأكتاب العين موصولاً". القالي إذا أورد مادة لغوية في كتابه ولم يرد فيها ذكر الخليل فهذا يعني خلونسخته من العين من هذه المادة. ومن خلال منهجه هذا عرفنا ما انفردت به نسخته من مواد لغوية وما أخلت به من مواد أخرى. وآخر هؤلاء المعجميين هو الصغاني (المتوفى سنة ٦٥٠هـ)، الذي سار إلى حد ما على نهج من ذكرنا من اللغويين، في ذكرنا المهل والمستعمل، في كتابيه (العباب) و(التكملة).

أما غير هؤلاء من أصحاب المعجمات وكتب اللغة فإن نقولهم عن (العين) لم تكن مطردة، بمعنى أنهم ينقلون ما يريدون نقله من مواد (العين) اللغوية ويهملون غيرها من المواد. يشيرون إلى (الخليل أو الليث أو صاحب العين) مرة، وينقلون من (العين) من غير إشارة أخرى. وإفادة هذا البحث من هذه المعجمات كانت عند اشارتها إلى المهل والمستعمل من مواد (العين) اللغوية.

ابن دريد نقل ثلثي (العين) من غير إشارة، وإهمال مادة لغوية عنده تعني أنها مهمة في نسخته من (العين). ونعثر في (الجمهرة) بحالات نادرة أشار فيها ابن دريد إلى إهمال مادة لغوية في العين، كقوله (١٤٩/٢): "الزحك: الدنو.. وأهمل الخليل هذه الكلمة، وأحسبه غلطاً من الليث". أما ابن فارس فإشارته إلى المهل والمستعمل ليست مطردة، وإهماله المادة اللغوية في كتابيه (المجمل والمقاييس) يعني متابعتها نسخته من (العين) في هذا الإهمال وابن سيدة لا ينسب في كتابه (الحكم) مادته اللغوية عن (العين) إلا في حالات قليلة يصدرها به (قال الخليل..). أما في كتابه (الخصص) فالقاعدة عنده نسبة مواد اللغوية إلى مصادرها، وهو في كتابه هذا نقل معظم (العين)، ناسباً هذه النقول إلى (صاحب العين)، مما يشير إلى تغيير في موقفه من نسبة الكتاب.

أصحابها بين مطلع القرن الرابع الهجري (أولهم ابن دريد المتوفى ٣٢١هـ) ومنتصف القرن السابع الهجري (آخرهم الصغاني المتوفى ٦٥٠هـ). بين هذين التاريخين عاش لغويون عديدون على رقعة الدولة العربية الإسلامية الممتدة من بلاد ما وراء النهر حتى الجزيرة الخضراء الأندلس. بعض هؤلاء وضع معجماً على غرار العين أو على نمط آخر، وآخرون نقلوا نصوصاً، تقل أو تكثر من الكتاب في ثنايا كتبهم اللغوية. من هؤلاء من نسب الكتاب إلى الليث بن المظفر لقناعة رسخت عنده كالأزهري، أو أنه كان مقلداً من سبقه في هذه النسبة كالصغاني. ومنهم من نسب الكتاب ونصومه إلى الخليل، ربما عن اعتقاد أو لأن الكتاب يحمل اسم الخليل، كابن دريد والجوهري والصاحب بن عباد. وهناك قسم ثالث أثار أن ينسب النصوص التي ينقلها عن العين إلى (صاحب العين)، كابن سيدة في المخصص.

ما يهم من هؤلاء جميعاً النصوص التي نقلوها في كتبهم عن كتاب العين، الذي اقتنوا نسخة أو نسخاً منه، كي تكون شاهداً للكتاب أو عليه عند إجراء المقارنة بينها وبين ما نسخ من العين.

أصحاب المعجمات كانوا أكثر فائدة لهذا البحث من غيرهم، لكثرة ما ينقلون من نصوص أولاً، ولإشارة بعضهم إلى المهل والمستعمل من مواد (جذور) الكتاب. وأول هؤلاء أبو منصور الأزهري (المتوفى سنة ٣٧٠هـ) الذي اقتنى غير نسخة من الكتاب<sup>(١)</sup>، وأدعها كتابه (تهذيب اللغة) الذي سار فيه على منهج (العين) وطريقته. وكان يشير في الغالب إلى المهل والمستعمل من مواد العين اللغوية. وسار على طريقته هذه الصاحب بن عباد (المتوفى سنة ٣٨٥هـ) في كتابه (الحيط في اللغة)، فأشار في الغالب أيضاً إلى العمل والمستعمل من المواد اللغوية. يليه أبو علي القالي (المتوفى سنة ٣٥٦هـ) في كتابه (البارع). فهو ينقل مادة العين اللغوية ثم يلحقها أو يقدم عليها.



بين مصادر البحث اللغوية وكتاب العين المطبوع، عثرت بـ (٣٥) مادة لغوية مستعملة في المطبوع، أشار الأقدمون إلى اهمالها في نسخهم من العين (انظرها في ملحق البحث ١-). وهذه المواد نجدها في البارع وتهذيب اللغة والمحيط في اللغة فضلاً عن التكملة للصغاني، وهذا يعني أن المعجمات التي من منهجها الاششارة إلى المهمل والمستعمل من المواد اللغوية هي التي أفادت البحث في هذا الجانب.

ويبدو لي أن هؤلاء الأقدمين، أو بعضهم، كانوا يتحرون الدقة في ما ينقلون، ويقتنون النسخ التي يقل فيها الاضطراب. فمادة (علس)، مثلاً، نجدها في كتاب العين (٢٧٨/٢) على النحو التالي: (علس: قال

عرام: علست الشيء: مارسه بشدة).  
الصاحب بن عباد في المحيط (٢٥٥/٢) قال: (علس

الشيء: مارسه بشدة، وأهمله الخليل).

وهذا يعني أن هذه المادة مهمة في نسخة الصاحب من العين. وإذا رجعنا إلى المعجمات الأخرى نجد الآتي: لم يدرج هذه المادة في معجمه كل من: ابن دريد والقيالي والأزهري وابن فارس وابن سيده. هل هي مهمة في نسخهم من العين؟ أقول: يبدو كذلك، ولكن الأهم من هذا كله أن المادة اللغوية من (علس) منقولة عن (عرام) فقط. وعرام هذا أعرابي من رجال القرن الثالث الهجري عاش حتى منتصفه<sup>(٥)</sup>، فكيف ينقل الخليل أو الليث عنه؟ ومثلها مادة (هلمع ٢٨١/٢) فهو ينقلها عن عرام فقط، مع أن الصاحب (المحيط ٢٥٨/٢) أشار إلى اهمالها عند الخليل.

اذن هناك مواد لغوية أدخلت على الكتاب بعد روايته عن الليث أو بعد وفاته، تزداد كلما بعد الزمن عن الليث أو الخليل وكثرت النسخ المضطربة بأيدي العلماء. فمادتنا (زلغ وقشذ) الموجودتان في نص العين المطبوع (٢٨٤/٤ و ٣٥/٥) لا تردان في نسخة الصغاني التي أفاد منها في معجميه (العباب) و(التكملة). فمادة (زلغ) نقلها في (العباب - حرف الغين - ص ٤٤) عن

أما غير من تقدم من المعجميين واللغويين فكانت نقولهم عن (العين) أقل بكثير، مما جعلنا نترصد هذه النقول ونبذل جهداً كبيراً في العثور عليها ومقارنتها مع كتاب (العين) المطبوع.

بعد استقراء المعجمات المذكورة وكتب اللغة، وجدت هذه المعجمات وهذه الكتب تختلف فيما بينها في زيادة موادها (= جذورها) اللغوية ونقصانها، فضلاً عن اختلافها مع نص (العين) المطبوع. وهذا يشير إلى خلل واضطراب في هذه النسخ جميعها وعدم وجود نسخة أو نسخ يمكن عدّها نسخاً مروية عن علماء لغة كبار يشار إليهم، وإنما هناك نسخ تفردت كل نسخة بشيء لا نجده في الأخرى. وهذا الاضطراب يتمثل في:

(١) وجود مواد لغوية مستعملة في العين المطبوع

أشار الأقدمون إلى اهمالها في نسخهم من الكتاب.

(٢) هناك مواد لغوية مهمة في العين المطبوع أشار الأقدمون إلى استعمالها في نسخهم من الكتاب، وهو خلاف ما تقدم.

(٣) هناك نصوص من العين تشكل جزءاً من مواد لغوية، لم ترد في العين المطبوع، وجدت في المصادر التي ذكرناها، وتشكل جزءاً تاسعاً للكتاب.

(٤) أدخل المحققان الفاضلان في الكتاب مواد لغوية ظلتها ساقطة من نسخه، من مصادرهما، ولا سيما مختصر العين لأبي بكر الزبيدي. وهما بذلك فعلاً ما فعل بعض قدماء النساخ عندما أدخلوا على الكتاب ما ليس منه.

(٥) انفراد كتاب العين المطبوع بمواد (= جذور) لغوية لم ترد في المعجمات المؤلفة في القرن الرابع الهجري، كالجوهرة وتهذيب اللغة والصحاح والمجلد والمقاييس وغيرها.

هذه الأمور وغيرها مما سيرد في هذا البحث تشكل العلامات الأكثر وضوحاً في هذا الاضطراب الذي اكتنف كتاب العين مخطوطاً ومطبوعاً. واليك تفصيل ما تقدم:

أولاً من خلال المقارنات والمقابلات التي أجريناها



الأزهري مشير ألى عدم وجودها في نسخته من كتاب الليث. ومادة (قشذ) نقلها في التكملة (٢٨٨/٢) عن الأزهري أيضاً ولم ترد في نسخته.

ثانياً - وبخلاف ما تقدم، نجد أن كتاب العين المطبوع أهمل (٤٧) سبعا وأربعين مادة لغوية أشار الأقدمون الى استعمالها في نسخهم من الكتاب (انظرها في ملحق البحث - ٢). وهذه أمثلة مفصلة من هذا الملحق:

(أ) مادة (سعو)، مثلاً، مهملة في العين المطبوع. أشار الى اهمالها في نسخته صاحب في المحيط (١٨٣/٢)، ونقل الأزهري هذه المادة (٩٣/٢) عن ابن الأعرابي، وهي اشارة منه الى اهمالها في نسخته من العين. بينما انفرد ابن دريد (الجمهرة ٢٤/٢) بنقلها عن الخليل، قال (السعو: الشمع في بعض اللغات، جاءت عن الخليل وغيره). هذا الانفراد يشير الى أن نسخة ابن دريد تزيد في بعض موادها عن نسخ اللاحقين من اللغويين، وعن ابن دريد نقلها ابن فارس في المجمل.

(ب) مادة (ضطن) مهملة في العين المطبوع والجمهرة ومقاييس اللغة والمجمل<sup>(١)</sup>. لكن الأزهري في التهذيب (٤٩١/١١) ينقل عن العين مادة يعزوها الى الليث كعادته، يقول: (قال الليث: الضيطن والضيطنان: الرجل الذي يحرك فكاه وجسده حين يمشي مع كثرة لحم. يقال: ضيطن الرجل ضيطنة وضيطاناً اذا مشى تلك المشية). من هذا نقول: ان نسخة الأزهري، أو نسخته بعبارة أصح، تختلف عن النسخ التي سبقتها أو التي لحقت في زيادة مادتها.

(ج) مادة (برشق) الرباعية مهملة في العين المطبوع، وانفرد القالي (البارع ٥٢٢) بنسبة مادتها الى الخليل. قال (الخليل: البرنشق: الفرع المسرور، يقال: حدثته بحدث فابرنشق به أي فرح وفرن). ولم يوردها ابن دريد في مادتها وإنما أوردها في غيرها (٢٩٩/٣). أما الأزهري (٢٨١/٩) فأورد هذه المادة منسوبة الى الاصمعي: (رجل مبرنشق: فرح مسرور.

قال وحدثت هارون الرشيد بحدث فابرنشق أي فرح وفرن). ومثله ابن فارس في المجمل (١٤٣/١). يمكننا القول: ان نسخة القالي من العين انفردت بنسبة هذه المادة الى الخليل، مع خلو غيرها من النسخ منها، وهذه النسبة يمكن التوقف عندها والميل الى نسبتها الى الاصمعي، كما فعل الأزهري.

(د) مادة: ضبس مهملة في العين المطبوع، ونص الأزهري (٤٨٦/١١) على اهمالها عند الليث، كما لم ترد عند ابن دريد في الجمهرة. وقد انفرد ابن فارس بنقلها عن الخليل في المجمل (٥٧٢/٢) والمقاييس (٢٨٦/٣)، قال: (قال الخليل: الضبيس: الحريص، والضبيس: القليل الفطنة لا يهتدى لشيء، والضبيس: الجبان).

(هـ) مادة/ ضنط مهملة في العين المطبوع، ونقل ابن دريد (٩٢/٢) مادته عن أبي عبيدة. الأزهري (٤٩١/١١) والصغاني في التكملة (١٤٩/٤) نقلتا مادتهما عن ابن دريد، ابن فارس في المجمل (٥٦٧/٢) والمقاييس (٣٧٣/٣) لم ينسب مادته، وأهملا الجوهر في الصحاح. وقد انفرد الصغاني في العباب (حرف الطاء، ص ١١٧) بنقل مادته عن الليث، قال (الليث: الضناط: الزحام الكثير يزدحمون على بئر أو نحو ذلك، قال رؤبة...).

(و) مادتا/ عيج وجبع مهملتان في العين المطبوع. ذكر اهمالهما في العين الأزهري (٣٨٨٢٨٧/١) والصاحب (٢٩٩/١) وابن فارس في المقاييس (م/عيج ٢٠٥/٤)، ولم يدرجهما الجوهر في الصحاح. ومن ذكر احدى المادتين أو كليهما من غير هؤلاء فانه لم ينسب مادته. لكن نسخة الكرمل المخطوطة التي طبع عليها الجزء الأول انفردت بذكر المادتين، وعن هذه الطبعة أدخلهما د. عبد الله درويش في طبعته (٢٧٣/١). أما الطبعة الأخيرة فقد خلت منهما من غير ذكر سبب عدم الإدراج.

(ثالثاً) - وهذا الأمر يتعلق بسقوط جزء أو أجزاء من مادة لغوية في العين المطبوع نقلها المتقدمون من اللغويين في كتبهم نقلاً عن نسخ العين التي اعتمدها



في هذا النقل. وهذه المواد تكثر كلما ظهر كتاب لغوي جديد أو جزء من كتاب ظهرت منه أجزاء من قبل، كالعباب للصغاني والمحيط للصاحب وغيرهما. وقد تنبّه المحققان الفاضلان لهذه الزيادات فأدرجا في أجزاء الكتاب الثمانية نصوصا كثيرة أشارا إليها في هوامشهما، وما تبقى مما لم يدرج يشكل جزءا جديدا يضاف إلى الأجزاء الثمانية. وقد اخترت أمثلة من هذه الزيادات التي لم تدرج أريد بها تبين الاضطراب في نسخ هذه القرون التي ذكرتها.

(أ) مادة / كبع من العين المطبوع (١٠٨/١) لم يرد فيها هذا النص الذي ذكره ابن دريد (٣١٤/١) عن الخليل، قال (والكبع، ذكر الخليل، أنه المنع، كبعته عن كذا وكذا أكبعه كبعاً إذا منعه عنه ..). كما ذكر هذا النص منسوباً إلى الخليل، الصغاني في التكملة (٣٤٢/٤). ولعله نقله عن الجمهرة، إذ أن الصغاني ينسب نقوله عن العين إلى الليث. ولم يرد هذا النص في المحيط والمقاييس والحكم، ولم ينسب إلى الخليل أو الليث في الجمل والتهديب.

(ب) أورد القالي في (البارع ٢٢٠) النص التالي: (وقال الخليل: الأدرهمام: السقوط من الكبر، قال جرير:

يظل بالباب يرعاها ويأملها

قد ادرهمت وأفنى جسمها الهرم  
ويقال: ادرهم ادرهما، قال القلاخ بن حزن المنقري  
أنا القلاخ جئت أبغي مقسماً  
أقسمت لا أسأمت حتى يسأماً  
ويدرهم كبراً أوهرماً

هذا النص لم يرد في مادة / درهم من العين المطبوع، كما لم يرد في الجمهرة والتهديب والجمل والمقاييس. وورد بلا شواهد في الحكم (٣٤٩/٤) ولم ينسب إلى الخليل. هذه الزيادة في (البارع) تشير إلى انفراد نسخة القالي بها.

(ج) ومثله هذا النص من مادة / لخب في التكملة (١٧٤/٢) للصغاني، قال: (وقال الليث: امرأة لخب، بالفتح، قدرة منتنة. وأنشد للعين المنقري:

ألست ابن سوداء المحاجر لخب  
لها غلبة لخبى ووطب محرم  
نص الصغاني هذا انفردت به نسخته من العين، ولم يرد في أي معجم من المعجمات المتقدمة عليه.  
(د) وانفرد ابن سيدة في المخصص (١١٦/٨) بعزو هذا النص من مادة / جعل إلى (العين)، مع ملاحظة، أنه لم يرد في النص المطبوع، كما لم يرد منسوباً إلى الخليل أو الليث في ما طبع من معجمات الحقبة التي تدخل في بحثنا. قال ابن سيدة:

(صاحب العين: ماء جعل ومجعل: ماتت فيه الخنافس والجعلان.. وأرض مجعلة: كثيرة الجعلان.. ورجل جعل: أسود دميم شبه به، وقيل هو اللجوج. وقالوا "سك بأمره (بامرئ) جعله"، وذلك أن الرجل يطلب حاجة فإذا خلا ليذكرها جاءه رجل ليطلب مثلاً أو رجل يكره أن يسمعها من الأول، فهو لا يقدر أن يذكر معه شيئاً، فهو جعله. وأنشد:

إذا أتيت سليماً شب لي جعل

ان الشقي الذي يصلى به الجعل)  
(هـ) وفي المقاييس، مادة / عير (١٩٢/٤)، انفرد ابن فارس بنسبة هذا النص إلى الخليل، ولم يرد بهذه النسبة في سواه من المعجمات. قال ابن فارس (وقال الخليل: في أمثالهم "جاء فلان قبل عيرو ما جرى" يريدون به السرعة، أي قبل لحظ العين. وأنشد لتأبط شراً:

ونار قد حضأت بعيد هده

بدار ما أريد بسها مقاماً  
سوى تحليل راحلة وعير  
أغالبه مخافة أن يناما

وهناك نصوص أخرى انفرد بها كل من الأزهري (مادة / بع ١٨٨) والجوهري (مادة / حنظب ١١٣) وأبي عبيد البكري (فصل المقال ٤٥٨) وغيرهم.

(رابعاً) اتسمت النسخة المطبوعة من العين بزيادة في الاضطراب في المادة اللغوية يشبه إلى حد كبير ما أشاعه النساخون الأقدمون من زيادة فيها. فقد تبين للمحققين الفاضلين أن أصحاب المعجمات. قد نقلوا

مواد لغوية في معجماتهم من نسخ العين التي يمتلكونها لا توجد في النسخ التي بين أيديهم. فدفعهم هذا - وهو صواب - إلى إدخال هذه المواد في مادة الكتاب المطبوع والاشارة إلى ذلك. لكنهما لم يشير إلى ذلك في مقدمة الكتاب ولم يقدم الأسس التي بمقتضاها أدخلوا هذه المادة أو تلك، مما أوقعهما في إدخال مواد ليست من صلب الكتاب ولا من مادته.

لقد تتبعنا هذه المواد في أجزاء الكتاب الثمانية فوجدت منها ما يقرب من الخمسين مادة أساسية (جذوراً) أو يزيد منقولة عن كتاب (مختصر العين) لأبي بكر الزبيدي. أقول: هذه المواد اللغوية المنقولة عن المختصر ليست من صلب الكتاب ولا من مادته، ذلك أن أبا بكر الزبيدي "عمل في كتاب العين أربعة أمور ليخرج مختصره، هي: أ. تنظيمه، ب. تصحيح المختل والمصحف من مواده، ج. اختصاره، د. الاستدراك عليه"<sup>(١)</sup>. والاستدراك تمثل في (١) الزيادة على المواد اللغوية المستعملة (٢) إدخال مواد جديدة (جذور) عدها كتاب العين مهمة. والمحققان الفاضلان أدخلوا في كتاب العين ما عثر عليه من هذه المواد المهمة وعدها من أصل الكتاب، مع أنها من مستدركات أبي بكر الزبيدي.

ولكي ندلل للباحثين على أن هذه المواد مستدركة على العين لا من أصله، رجعنا إلى الجزء الأول المطبوع من مختصر العين فوجدنا فيه (٢١) إحدى وعشرين مادة لغوية (جذراً) مهمة في العين المطبوع، مستعملة في مختصره. عند مقابلة هذه المواد اللغوية بالمعجمات التي اتخذت (العين) مصدراً من مصادرها قبل أبي بكر الزبيدي أو التي عاصرتة. ولا سيما المعجمات<sup>(٢)</sup> الشرقية، وجدت الآتي:

أ. إشارات من هذه المصادر إلى ذكر إهمال هذه المادة أو تلك في (العين).

ب. نسبة بعض هذه المواد إلى غير الخليل أو الليث، كالأصمعي وأبي عبيد القاسم بن سلام والنضر ابن شميل والفرء وغيرهم.

ج. إهمال بعض المعجمات المذكورة هذه المواد وعدم إدراجها، مما يشير إلى متابعتهم (العين) في الإهمال.

د. عدم نسبة هذه المواد إلى أحد من اللغويين. هـ. لم أجد أي معجم من هذه المعجمات ينسب صراحة أية مادة من هذه المواد إلى (العين) أو (الخليل) أو (الليث).

أما المعجمات المؤلفة بعد أبي بكر الزبيدي، كالحكم والخصص لابن سيدة، والتكملة للصغاني، فقد وجدت الآتي:

أ. ابن سيدة ينقل معظم هذه المواد في (الحكم) ولا ينسبها، كعادته في هذا المعجم. أما إذا ذكرها في (الخصص) فإنه يعزوها إلى (صاحب العين)، كما وردت في المختصر، مما يجعلنا نميل إلى أنه - وهو الأندلسي كالزبيدي - نقلها عن المختصر.

ب. أما الصغاني فإنه لا يذكر الليث مصدراً من مصادره في هذه المواد جميعها، باستثناء مادة (عه) التي يشير فيها إلى الليث. ويمكن تفسير هذا الأمر بامتلاكه نسخة من العين مكتوبة بعد القرن الرابع دخلتها بعض الزيادات.

وإليك هذه المواد اللغوية ومقابلتها بالمعجمات المؤلفة في القرن الرابع الهجري:

(١) عه (المختصر ٦٧/١)  
(أ) أشار الأزهرى في التهذيب (٥٥/١) والصاحب في المحيط (٥٦/١) إلى إهمالها في العين  
(ب) لم يدرجها في معجمه كل من: ابن دريد والجوهري وابن فارس، مما يعنى متابعتهم العين في الإهمال.

(٢) عكش (١٥٩/١)

(أ) أشار الأزهرى (٢٩٥/١) وابن فارس في المقاييس (١٠٨/٤) إلى إهمالها في العين.

(ب) لم ينسب كل من ابن دريد (٦١/٣) والصاحب (٢٢٠/١) والجوهري (١٠١٢/٣) مادته.

(ج) لم ترد (عكش) في المجمل لابن فارس.

(٣) هدع (٩٦/١)



(أ) أشار صاحب (٩٨/١) الى اهمالها في العين.  
(ب) نسب الأزهرى (١٣٨/١) مادته الى النضر بن شميل.

(ج) لم ينسب كل من ابن دريد والجوهري وابن فارس في معجميه مادتهم.  
(٤) زعك (١٦٢/١)

(أ) أشار صاحب (٢٢٤/١) الى اهمالها في العين.  
(ب) الأزهرى (٣٠٠/١) نقل مادته عن أبي عبيد.  
(ج) ابن دريد والجوهري وابن فارس في معجميه لم ينسبوا مادتهم.

(٥) عشن (٢٠٩/١)  
(أ) ذكر صاحب (٢٢٧/١) اهمالها في العين.  
(ب) أهمل المادة ولم يدرجها في معجمه: ابن دريد وابن فارس في المقاييس.

(ج) الأزهرى (٤٣١/١) نسب المادة الى أبي عبيد وأبي الهيثم.  
(د) لم ينسب الجوهري وابن فارس في المجمل مادتهما.

(٦) شعن (٢٠٩/١)  
(أ) ذكر الأزهرى (٤٣٣/١) والصاحب (٣٢٨/١) اهمالها في العين.  
(ب) أهمل ابن دريد المادة ولم يدرجها في معجمه.

(ج) لم ينسب مادته: الجوهري وابن فارس في معجميه.  
(٧) صعن (٢٣٧/١)

(أ) ذكر الأزهرى (٣٥/٢) اهمال المادة في العين، ونقلها عن أبي عبيد.

(ب) ابن دريد أهملها ولم يدرجها.  
(ج) لم ينسب مادته كل من: صاحب الجوهري وابن فارس في معجميه.

(٨) صعف (٢٣٩/١)  
(أ) الأزهرى (٤٤/٢) والصاحب (٣٩٢/١) ذكرا

اهمال المادة في العين، ونقلها الأول عن أبي عبيد

والثاني عن الخارزنجي.  
(ب) الجوهري (١٣٨٦/٤) نقل مادته عن أبي عبيد.

(ج) ابن دريد وابن فارس في معجميه لم ينسبا مادتهما.

(٩) فعص (٢٣٩/١)  
أهمل المادة ولم يدرجها في معجمه كل من: ابن دريد والأزهرى والصاحب والجوهري وابن فارس.

(١٠) سعب (٢٦٤/١)  
(أ) الأزهرى (١١٩/٢) والصاحب (٤٣٦/١) ذكرا  
اهمال المادة في العين.

(ب) أهمل ابن فارس المادة ولم يدرجها في معجميه.  
(ج) لم ينسب ابن دريد والجوهري مادتهما.

(١١) معس (٢٦٧/١)  
(أ) الأزهرى (١٢٨/٢) والصاحب (٤٤١/١) ذكرا  
اهمال المادة في العين.

(ب) لم ينسب ابن دريد مادته.  
(ج) نقل ابن فارس مادته في المجمل عن ابن دريد.

(د) لم ينسب الجوهري وابن فارس في المقاييس مادتهما.

(١٢) مسع (٢٦٨/١)  
(أ) ذكر الأزهرى (١٢٨/٢) والصاحب (٤٤١/١) اهمال المادة في العين.

(ب) أهمل ابن فارس في المقاييس هذه المادة ولم يدرجها.  
(ج) لم ينسب ابن دريد والجوهري وابن فارس في المجمل مادتهم.

(١٣) زعف (٢٧٥/١)  
(أ) ذكر الأزهرى (١٤٥/٢) والصاحب (٤٥٥/١) اهمال هذه المادة في العين.

(ب) لم ينسبها الى العين كل من: ابن دريد والجوهري وابن فارس في معجميه.



(١٤) عذب (٢٠٥/١)

(أ) ذكر الأزهرى (٢٣٩/٢) والصاحب (٢١/٢)

وابن فارس في المقاييس (٢٥٢/٤) أهمل هذه المادة في العين.

(ب) لم ينسب مادته الى العين: ابن دريد

والجوهري وابن فارس في المجمل.

(١٥) ثعد (٢٩٣/١)

(أ) نقل الأزهرى (١٩٨/٢) مادته عن أبي عبيد

عن الأصمعي.

(ب) ونقلها الصاحب (١٠/٢) عن الخارزنجي.

(ج) أهمل ابن فارس في المقاييس هذه المادة

ولم يدرجها.

(د) ابن دريد وابن فارس في المجمل لم ينسبا

مادتهما.

(١٦) عرت (٣١٠/١)

(أ) ذكر الصاحب (٣٥/٢) أهمل المادة في العين.

(ب) أهمل الأزهرى المادة ولم يدرجها.

(ج) لم ينسب ابن دريد والجوهري وابن

فارس في معجميه مادتهم.

(١٧) عظر (٣٨/١)

(أ) ذكر الصاحب (٤٩/٢) أهمل المادة في العين.

(ب) نقلها الأزهرى (٢٩٦/٢) عن أبي عبيد

عن أبي الجراح.

(ج) أهملها الجوهري وابن فارس في معجميه

ولم يدرجها.

(د) ذكر ابن دريد (٣٧٧/٢) الجذر ولم يذكر

فيه مادة.

(١٨) ننح (٣٣٤/١)

(أ) نقل الأزهرى المادة (٣٣١/٢) عن ابن

الأعرابي وأبي زيد.

(ب) المادة مهملة وغير مدرجة عند: ابن

دريد والصاحب والجوهري وابن فارس.

(١٩) رنع (٣٤٠/١)

(أ) أشار الأزهرى (٣٤٣/٢) والصاحب (٨٨/٢)

الى اهمالها في العين.

(ب) أهمل المادة ولم يدرجها: ابن دريد

والجوهري.

(ج) نقل ابن فارس في المجمل (٤٠١/٢)

والمقاييس (٤٤٥/٢) مادة أخرى ليست مادة العين.

(٢٠) ملع (٣٦٧/١)

(أ) أشار الأزهرى (٤٢٦/٢) الى اهمالها في العين.

(ب) لم ينسب مادته اللغوية الى العين كل من:

ابن دريد والصاحب والجوهري وابن فارس في

معجميه.

(٢١) عمن (٣٧١/١)

لم ينسب أحد من أصحاب المعجمات هذه المادة

الى العين.

من خلال ما تقدم، يمكننا القول: ان هذه المواد

(=الجدور) اللغوية المذكورة في مختصر العين،

والمهملة في كتاب (العين) المطبوع ليست من أصل

الكتاب ولا من مادته. وقد أشار الأزهرى والصاحب

الى اهمال نحو (١٧) سبع عشرة مادة منها في نسخهم

من كتاب العين، فضلاً عن عدم ادراجها أكثر

المتبقي منها في معجميهما أو الإشارة الى كونها

مستعملة في العين. وهذا يقودنا الى أن ادخال

محققى كتاب العين الفاضلين لمواد من المختصر في

العين أمر زاد في اضطراب الكتاب وتضخمه وأبعده

عن أن يكون مشابهاً لأية نسخة أخرى قديمة أو

حديثة.

(خامساً) وهذا الأمر يتعلق بمواد لغوية انفراد

بها كتاب العين المطبوع، ولم ترد في أهم معجمات

القرن الرابع الهجري، وهي: (١) الجهرة. (٢)

التهذيب. (٣) الصحاح. (٤) المجمل. (٥) المقاييس.

مع ملاحظة: (أ) ان هذه المواد لم ترد في البارع

للقالى لنقص النسخة المطبوعة. (ب) لم يتيسر لي

معرفة اهمالها أو استعمالها في (المحيط) للصاحب





الحقيقي ونقصان مادته اللغوية واضطرابها، كان عرضة لزيادات النساخ وغيرهم. وهذه الزيادات كانت في الأصل حواشي العلماء واستدراكاتهم على الكتاب، وضعوها لتقريبه من الكمال وتزيل شيئاً من اضطرابه. هذه الزيادات كانت في نسخ دون النسخ الأخرى، وقد تبيننا هذا من خلال نسخ العلماء، لاسيما أصحاب المعجمات. فنسخة ابن دريد غير نسخة الأزهرى، ونسخة ابن فارس لا تشبه نسخة صاحب بن عباد. كل نسخة من نسخ هؤلاء العلماء تتسم بزيادة في المادة اللغوية أو زيادة في الجذور ونقصانها. وكانت النتيجة أن اختلفوا في المهمل والمستعمل من الجذور. كما تبين لنا أن النسخة المطبوعة انفردت بجذور لغوية لم نجدها في نسخة من نسخ القرن الرابع الهجري. كما زيدت على هذه الطبعة جذور من (مختصر العين) لا توجد في النسخ الأخرى لعلماء هذا القرن ولا في نسخ الكتاب المخطوطة التي وصلت إلينا. هذا الاضطراب الذي ساد نسخ العين طوال هذه القرون يؤكد حقيقة لا يشك فيها أحد، هي أننا أمام كتاب فقد هويته، وليس في مادته ما يساعد على تلمس حقيقة مؤلفه. مما يجعلنا نتردد كثيراً قبل أن ننسبه إلى أبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي.

لكون هذه المواد تقع في ما لم يطبع من الكتاب. والمواد المذكورة هي: (تقرر/و/ دسك/ و/ دقط/ رخذ/ و/ مصك/ و/ مضد/ و/ نحص/ و/ ندخ/ و/ ردق/ و/ زقد/ و/ ضلج/ و/ غثن/ و/ هدش/ و/ جتل/ و/ ظبأ/ ) وغيرها مما يمكن أن يكون قد فاتني.

والسؤال هو: إذا كانت هذه المواد (= الجذور) جزء من كتاب العين المروي عن الليث أو الخليل لم أهملتها هذه المعجمات تماماً لم تدرجها في متونها مع الإشارة إلى صواب هذا الإدراج أو خطئه؟ ألا يشير إهمال هذه المواد إلى أن نسخ العين التي اعتمدها هؤلاء اللغويون كانت تخلو منها مما جعلهم يتابعون ما في نسخهم؟.

ما أراه أن هذه المواد اللغوية وغيرها أدرجت في نسخ العين بعد القرن الرابع الهجري، لاسيما أن الأزهرى، الذي كان يتابع أخطاء الكتاب ويرد عليها ويصحح ما فيها من تصحيف وتحريف، لا تفوته مثل هذه المواد.

لقد دخلت هذه المواد وغيرها، في ظني، في نسخ العين المتأخرة من خلال بعض ردود اللغويين عليه واستدراكهم. ومن هؤلاء الخارزنجي الذي أفاد منه صاحب في (المحيط)، وأبو بكر الزبيدي الذي اختصر العين فأدخل فيه من المواد ما أراد بها أن يتمم الكتاب ويبعد عنه النقص. أقول: لقد أفاد النساخ من هذه الردود والاستدراكات فأدخلوها في الكتاب جهلاً بمنهجهم. وعندما وقعت هذه النسخ بأيدي بعض العلماء نقلوا منها ظناً منهم أنها من أصل الكتاب.

#### الخاتمة

ظهر لنا، من خلال ما طرحه هذا البحث، أن كتاب العين، بسبب عدم روايته عن مؤلفه

الملحق رقم (١) المواد اللغوية المستعملة في (العين) المطبوع  
أشارت المعجمات الى اهمالها

المادة اللغوية	موضعها من كتاب العين	المصادر التي أشارت الى اهمالها في (العين)
١- تغر	٣٩٦/٤	البارع ٢٩٣
٢- جضض	٥/٨	تهذيب اللغة ٤٤٦/١
٣- دثث	٥/٦	تهذيب اللغة ٥٩/١٤
٤- زيق	٩٣/٥	تهذيب اللغة ٤٣٨/٨
٥- زغر	٣٨٣/٤	البارع ٢٩٨
٦- زلغ	٣٨٤/٤	العباب (حرف الغين) ٤٤ (ونقل مادته عن التهذيب).
٧- زنج	٧١/٦	تهذيب اللغة ٦٢١/١٠
٨- زهنع	٢٧٩/٢	البارع ١٨٥
٩- سرهد	١٢٠/٤	البارع ٢١١
١٠- سلهب	١٢٢/٤	البارع ٢٠٥
١١- شجذ	٣٠/٦	تهذيب اللغة ٥٢٤/١٠
١٢- صند	١٠٠/٧	تهذيب اللغة ١٤٤/١٢
١٣- ضيز	٥٣/٧	تهذيب اللغة ٥٢/١٢
١٤- عبهل	٢٨٢/٢	البارع ١٨٨
١٥- عثل	١٠٩/٢	تهذيب اللغة ٣٢٨/٢ ومخطوطتا (الصدر) و (طهران).
١٦- عضر	٢٧٧/١	تهذيب اللغة ٤٧٢/١
١٧- علهس	٢٧٨/٢	المحيط في اللغة ٢٥٥/٢
١٨- عنش	٢٥٩/١	تهذيب اللغة ٤٣٣/١
١٩- قتل	١٣٧/٥	تهذيب اللغة ٨١/٩
٢٠- قشذ	٣٥/٥	التكملة للصغاني ٣٨٨/٢
٢١- قهم	٣٧٢/٣	تهذيب اللغة ٤/٦
٢٢- كذب	٣٣٢/٥	تهذيب اللغة ١٢٥/١٠
٢٣- كوش	٣٨٨/٥	تهذيب اللغة ٣٠٦/١٠
٢٤- لخف	٢٦٥/٤	تهذيب اللغة ٣٩٢/٧
٢٥- مذع	١٠٤/٢	تهذيب اللغة ٣٢٤/٢
٢٦- معل	١٥٤/٢	المحيط في اللغة ١٢٨/٢
٢٧- ملد	٤٨/٨	تهذيب اللغة ١٣٣/١٤
٢٨- نخط	٢٢٠/٤	تهذيب اللغة ٢٤٠/٧
٢٩- هبش	٤٣/٣	تهذيب اللغة ٩٠/٦
٣٠- هكر	٣٧٥/٣	تهذيب اللغة ١١/٦
٣١- هلبت	١٢٧/٤	البارع ٢١٠



المحيط في اللغة ٢٥٨/٢	٢٨١/٢	٣٢- هلمع
البارع ١٩٥	١١٨/٤	٣٣- هملج
تهذيب اللغة ٦٠٥/٧	٣١٥/٤	٣٤- ونج
المحيط في اللغة ٢٣٣/٢	٢٦١/٢	٣٥- يفح

الملحق رقم (٢) المواد اللغوية المهمة في (العين) المطبوع أشارت المعجمات وكتب اللغة الى استعمالها فيه

المادة اللغوية	المصدر	المكان المفترض للمادة في (العين) المطبوع
١- برشق	البارع ٥٣٢	٢٤٤/٥
٢- تفلق (?)	تهذيب اللغة ٥٨/٢	٢٦١/٥
٣- جاذ	تهذيب اللغة ١٦٨/١١	١٧١/٦
٤- جبع	نسخة (الكرملی) المخطوطة، وعنها في طبعة (درويش).	٢٣٧/١
٥- جخجب	شرح مايقع في التصحيف والتحريف والتشبه على طرز التصحيف ١٢٢/٨٤	٣٢٧/٤
٦- جصص	تهذيب اللغة ٤٤٨/١٠	٥/٦
٧- حبا	تهذيب اللغة ٣٣٧/٥	٣٠٨/٣
٨- حتش	تهذيب اللغة ١٧٥/٤	٩١/٣
٩- حكص	تهذيب اللغة ٩١/٤	٥٩-٥٨/٣
١٠- خذن	تهذيب اللغة ٣٢٤/٧	٢٤٤/٤
١١- دشش	تهذيب اللغة ٣٦٨/١	٢١٣/٦
١٢- دعط	تهذيب اللغة ١٩٦/٢	٣٠/٢
١٣- دنس	تهذيب اللغة ٣٦٦/١٢	٢٣٠/٧
١٤- رغغ	تهذيب اللغة ٦٦/١٦، والعباب (حرف الغين) ٣٩	٣٤٧/٤
١٥- رفج	تهذيب اللغة ٤٨/١١	١٠٩/٦
١٦- زلب	تهذيب اللغة ٢١٤/١٣	٣٦٩/٧
١٧- سعو	الجمهرة ٣٤/٣	٢٠٢/٢
١٨- شقن	تهذيب اللغة ٣٣١/٨	٤٣-٤٢/٥
١٩- شلج	تهذيب اللغة ١٨٣/٤ والتكملة ٥٤/٢، والعباب (حرف الطاء) ١٠٢	٩٤/٣
٢٠- صبخ	التكملة ١٥٥/٢	١٨٩/٤
٢١- صئر	تهذيب اللغة ١٥٩/١٢	١٠٨/٧
٢٢- صبس	مقاييس اللغة ٣٨٦/٣ والمجمل ٥٧٢/٢	٥٧٢/٢
٢٣- ضطن	تهذيب اللغة ٤٩١/١١	٢٢/٧
٢٤- ضمغ	البارع ٢٦٩-٢٧٠، والمحكم ٢٤٩/٥ والعباب (حرف الغين) ٦٠	٣٧٠/٤

٢٥- ضنط	العباب (حرف الطاء) ١١٧	٢٣-٢٢/٧
٢٦- طسق	تهذيب اللغة ٣٩٤/٨	٧٣/٥
٢٧- عيج	نسخة (الكرملی المخطوطة) ، وعنها في طبعة (درويش).	٢٣٧/١
٢٨- عضط	الجمهرة ٩٢/٣	٦/٢
٢٩- عقس	تهذيب اللغة ١٨١/١	١
٣٠- قاب	تهذيب اللغة ٣٥٣/٩	٢٣١-٢٢٧/٥
٣١- قزبر	التكملة ١٦٦/٣	٢٥٥-٢٥٤/٥
٣٢- قشد	تهذيب اللغة ٣٠٩/٨	٣٣/٥
٣٣- قوع	تهذيب اللغة ٣٣/٣	١٧٤/٢
٣٤- كبص	تهذيب اللغة ٤٣/١٠	٣٠٤-٣٠٣/٥
٣٥- لحت	تهذيب اللغة ٩٦/٤	٦١/٣
٣٦- كحص	تهذيب اللغة ٩١/٤	٥٨-٥٧/٣
٣٧- كذن	تهذيب اللغة ١٦٦/١٠	٣٤٧/٥
٣٨- كسم	تهذيب اللغة ٨٥/١٠	٣١٧/٥
٣٩- كيع	الاقتضاب للبطلبوسي ١٨٢/٢	١٨٢/٢
٤٠- لضم	تهذيب اللغة ٤٢/١٢	٤٥/٧
٤١- مدج	تهذيب اللغة ٦٧٦/١٠	٩٠/٦
٤٢- نظح	تهذيب اللغة ٤٥٨/٤	١٩٨/٣
٤٣- نفص	تهذيب اللغة ٢٠٥/١٢	١٣٥/٧
٤٤- همن	تهذيب اللغة ٣٣٢/٦	٦٠/٤
٤٥- هنك	تهذيب اللغة ٢٤/٦	٣٧٩/٣
٤٦- يلخ	تهذيب اللغة ١٨٢/٣	٢٤٤/٢
٤٧- يرع	تهذيب اللغة ٥٨٦/٧ والتكملة ١٨٧/٢	٣١٠/٤

#### هوامش البحث

خلال رواية أبي تراب اسحاق ابن الفرج (المتوفى مطلع القرن الرابع) عنه، (انظر / مقدمة محقق الجزء ١٦ من كتاب تهذيب اللغة، ص ٥). ذكر عرام في (العين) لا يخرج عن كونه تعليقا على مادته اللغوية، تصويبا أو زيادة، مما يدل على أنه قد أطلع على نسخة من العين في الخزنة الطاهرية وسجل عليها هذه التعليقات، لا كونه راوية روى عنه الخليل أو الليث في الكتاب. وتعليقاته لا تخرج عن مثل هذا التعليق. ففي مادة (خلع) من العين (١١٩/١):

- (١) انظر بحثنا: كتاب العين وموقف علماء اللغة منه حتى نهاية القرن الرابع الهجري، مقبول للنشر.
- (٢) المصدر نفسه.
- (٣) انظر مقدمة ابن فارس لكتابه (المقاييس في اللغة).
- (٤) تهذيب اللغة ٢٦٤/٣ و ٤١٤/٤ و ٢٧١/٦ و ٢٧٦/١١.
- (٥) هو عرام بن الأصبغ الأسلمي (أو السلمي) صاحب كتاب (أسماء جبال تهامة .. المطبوع. قدم مع عبد الله بن طاهر خراسان بعد سنة ٢١٧هـ، وبقي فيها الى منتصف القرن الثالث الهجري، عرفنا ذلك من



(والخليع: من أسماء الغول، قال عرام: هي الخلوغ لأنها تخلع قلوب الناس، ولم يعرف الخليع). تعليقات عرام هذه دخلت الكتاب. فيما أرى. بعد وفاة الليث. (٦) ولم ترد في (البارع) للقيالي، لنقص النسخة المخطوطة التي طبعت عليها الكتاب، كما تقع هذه المادة في ما لم يطبع من كتاب (المحيط) للصاحب بن

عباد. (٧) نعمة رحيم العزاوي: أبو بكر الزبيدي الأندلسي وآثاره في اللغة والنحو، ص ٤٦٥. (٨) هذه المواد اللغوية لم ترد في نسخة البارع المطبوعة، لأنها طبعت عن نسخة مخطوطة ناقصة، كما أسلفنا.



### مصادر البحث ومراجعته



١. أبو بكر الزبيدي الأندلسي وآثاره في اللغة والنحو: د. نعمة رحيم العزاوي النجف الأشرف ١٩٧٥
٢. الاقتضاب في شرح أدب الكتاب: لابن السيد البطليوسي، بغداد. وزارة الثقافة والاعلام ١٩٩٠ (طبعة مصورة عن الطبعة المصرية)
٣. البارع في اللغة: لأبي علي القالي، تحقيق: د. هاشم الطعان، بيروت ١٩٧٥.
٤. التكملة والذيل والصلة: للحسن بن محمد الصغاني، تحقيق: عبد العليم الطحاوي وآخرين، القاهرة (مجمع اللغة العربية) ١٩٧٠-١٩٧٩
٥. التنبيه على حدوث التصحيف: لحمزة الاصفهاني، تحقيق: الشيخ محمد حسن آل ياسين، بغداد (مكتبة النهضة) ١٩٦٧
٦. تهذيب اللغة: لأبي منصور الأزهرى، تحقيق: عبد السلام هارون وآخرين، ١٥ جزء، القاهرة (الدار المصرية) ١٩٦٤ وما بعدها. وهناك جزء مستدرج على التهذيب بتحقيق: د. رشيد العبيدي، رمزنا له بالجزء السادس عشر. طبع في الدار نفسها ١٩٧٥.
٧. جهمرة اللغة: لأبي بكر بن دريد، تحقيق: فرايتزكرنكو، الهند (حيدر آباد) ١٣٤٤هـ
٨. شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف: لأبي أحمد العسكري، تحقيق: د. السيد يوسف، دمشق (مجمع اللغة العربية) ١٩٨١
٩. الصحاح في اللغة: لأبي نصر الجوهري، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، القاهرة ١٩٥٦.
١٠. العباب الزاخر واللباب الفاخر: للصغاني، تحقيق: الشيخ

- محمد حسن آل ياسين، بغداد (وزارة الثقافة والاعلام) ١٩٧٧-١٩٨٧، ظهر منه: حرف الهمزة، والسين، والطاء، والغين، والفاء.
١١. العين: للخليل بن أحمد الغراهيدي (٩)، تحقيق: د. مهدي المخزومي. ود. ابراهيم السامرائي، بغداد (وزارة الثقافة والاعلام) ١٩٨٥-٨٠.
- والجزء الأول منه بتحقيق: د. عبد الله درويش، بغداد ١٩٦٧
١٢. فصل المقال في شرح كتاب الأمثال: لأبي عبيد البكري، تحقيق: د. احسان عباس ود. عبد المجيد عابدين، بيروت ١٩٧١
١٣. مجمل اللغة: لأحمد بن فارس، تحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، بيروت ١٩٨٤.
١٤. المحكم والمحيط الأعظم في اللغة: لابن سيدة، تحقيق: مصطفى السقا ود. حسين نصار وآخرين، القاهرة (معهد المخطوطات) ١٩٥٨-١٩٧٢، الأجزاء: (٦١).
١٥. المحيط في اللغة: للصاحب بن عباد، تحقيق: الشيخ محمد حسن آل ياسين، بغداد (وزارة الثقافة والاعلام) ١٩٨١-٧٥ (ظهرت منه ثلاثة أجزاء).
١٦. مختصر العين: لأبي بكر الزبيدي الأشبيلي، تحقيق: د. صلاح مهدي الفرطوسي، بغداد (وزارة الثقافة والاعلام) ١٩٩١ (الجزء الأول).
١٧. المختص: لابن سيدة، بولاق (المطبعة الاميرية) ١٣١٦هـ.
١٨. مقاييس اللغة: لأحمد بن فارس، تحقيق: عبد السلام هارون، القاهرة ١٩٦٩ وما بعدها.

